حمراوي كما تقول حمراوان وتقول في علباء وكساء وحياء علباوي و
وكساوي وحياوي وعلبائي وكسائي وحيائي كما تقول في التثنية
وقد تقدم ذكر ذلك كله وفهم منه ايضا ان ما خالف نحو صنعاء وبهراء و
ونحوه في موضع الجر وقد قالوا فيه صنعاني وفي بهراء بهراني
فستثنى عند من علمها مختار ومعول عليه الأول واكثر ما يقال في الياء
فيما وجه قول ومعنى موصول وطيئة كانه نسبت في موضع ضم كان في
تثنية فتعلم بالنسبة. ثم انتقل الى النسب للمركب وهو
ثلاثة اقسام مركب تركيب اسناد وتركيب مزج وتركيب اضافة وقد
اشار الى الاول والثاني بقوله

وانسب لصدر جملة وصدر ما ... ركب مزجا

يعني ان الجملة المسمى بها وهو تركيب الاسناد ينسب الى صدرها
وصدر المركب تركيب مزج والمزج مثال الجملة تأبط شرا ونحوه فتقول
في النسب اليه تأبطي ومثال المزج بعلبك فتقول في النسب اليه
بعلي ثم انتقل الى الثالث وهو المركب الاضافي وهو على
قسمين قسم ينسب الى عجزه وقسم ينسب الى صدره وقد اشار الى
الاول بقوله

ولثان تمما ... اضافة مبدوءة بابن او اب
او ما له التعريف بالثاني وجب

فهذه ثلاثة انواع ينسب فيها للعجز اولها ان يكون مبدوءا
بابن نحو ابن الزبير فتقول في النسب اليه زبيري وثانيها ان يكون
مبدوءا باب وهو الكنية نحو ابو بكر فتقول فيه بكري وثالثها
ان يكون الاول يعرف بالثاني نحو غلام زيد فتقول فيه زيدي كذا قال
الشارح وفيه نظر الرابع ان يخاف اللبس وسيأتي ثم اشار الى الثاني
وهو ما ينسب الى صدره فقال

فيما سوى هذا انسبن للاول

يعني ان المضاف اذا لم يكن احد الثلاثة المذكورة نسب
الى صدره نحو امرئ القيس فتقول فيه امرئي ما لم يخف لبس نسب الى
العجز واليه اشار بقوله

ما لم يخف لبس كعبد الاشهل

يعني اذا خيف اللبس نسب الى الثاني نحو عبد شمس
وعبد مناف وعبد الاشهل فتقول شمسي ومنافي واشهلي لانك لو
نسبت للصدر فقلت عبدي لالتبس فلم يدر هل هو منسوب لعبد
شمس او لعبد مناف او لعبد الاشهل ومعنى انواع القسم الذي فيه
ينسب فيه للثاني ولا للصدر فتحصل بالنسب والصدر قد يعطف وقد
موصولة وطيئة وكب وقد جاء صدر على حذف مضاف والتعريف مركب
تركيب مزج وشاذ وعطف على الصدر والاضافة فتقول تيمي وتيم في موضع
الصفة شاذ وصبر والاخت لا ضافة ويابو فتعلق بهذا وقد
معطوف على ناو وقد موصولة والتعريف فيه او مجرور وجب ولا تقل
بوجب والجملة صفة في فتعلق بالنسب وقد موصولة وطيئة يتوي
ومعنى اشارة بهذا كثر ولو قال فيما سوى معنى اشارة للمواضع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)